

قلت: خرجنا من حيز الوحدة.

قال: بل نحن فيه لوفقهت.

إن قاعدة الإسلام هي وحدة المسلمين.. لم يكن هذا المعنى حين كان على هذه الأرض مسلمون مؤمنون حقا كلما يقال بل عملا يصال به ويجال في ميادين التضحية والفداء إن أبيت إلا تعبيرا جديدا.. وما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البينة وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه.. لا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم.. إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء اتسمع يقول ا لرسوله الأمين لست منهم في شيء هل تريد إعرابا هل تريد إبانة؟ آه لو بعث ا أولئك الكرام الذين انشقت بعدهم العصا وتفرقت الكلمة.. لقد كانوا يتغافلون في سبيل الإبقاء على الكلمة المجتمعة حتى عن عصيان من عصى وفجرَ وبدَّ ل وغيَّر وافترى على الرسول من أجل إقطاع قطيعة أو تولية ولاية أو عمل أي عمل يبسر ترف العيش وزخرف الحياة الدنيا.